

فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب

The Effectiveness of A Developed and Changed Literacy to Young People Program in Digital

د/ التهامي البكري أحمد عبد الكريم

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.462779 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_462779.html

تاريخ إتمام البحث: ٢٠٢٥/٩/١٩ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٩/٢٠ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١٠/٣٠ م
توثيق البحث: عبد الكريم، التهامي البكري أحمد (٢٠٢٥). فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب،
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢٣، ج. (٨)، ص-ص: ١٣٧-١٧٨.

٢٠٢٥ م

فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب

المستخلص:

استهدفت الدراسة قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب، وذلك من خلال قياس قدرة برنامج طور وغير علي (إكساب الشباب معارف رقمية جديدة، إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة، تعديل اتجاهات الشباب الرقمية، التوافق مع توقعات الشباب الرقمية، حل مشكلات الشباب الرقمية، سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير) وتتبع هذه الدراسة واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب المستفيدين من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر وعددهم (٢١٢) مفردة، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفعاً، " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديد مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ". يوجد تباين دال إحصائية بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ المؤهل الدراسي/ الوظيفة) بالنسبة لتحديد مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ".

الكلمات المفتاحية: برنامج طور وغير، محو الأمية الرقمية، الشباب.

The Effectiveness of A Developed and Changed Program in Digital Literacy to Young People**Abstract:**

The study aimed to measure the effectiveness of the "Tour wa Ghair" program in eradicating digital illiteracy among youth. This was achieved by measuring the ability of the "Tour wa Ghair" program to (provide youth with new digital knowledge, provide youth with new digital experiences and skills, modify youth's digital attitudes, conform to youth's digital expectations, solve youth's digital problems, and facilitate youth access to the "Tour wa Ghair" program's services). This study relied on the use of a social survey method using a sample of youth benefiting from the "Tour wa Ghair" program at digital community centers in youth centers in Luxor Governorate, numbering (212) individuals. The results of the study demonstrated that the level of effectiveness of the "Tour wa Ghair" program in eradicating digital

illiteracy among youth is high. "There are statistically significant differences between youth responses according to some demographic variables (gender/marital status/place of residence) with regard to their determination of the level of effectiveness of the "Tour wa Ghair" program in eradicating digital illiteracy among youth." There is a statistically significant difference between youth responses according to some demographic variables (age groups/educational qualifications/job) with regard to their determination of the level of effectiveness of the "Tour wa Ghair" program. And change in digital literacy among youth.

Keywords: Tawar wa Ghayr program, digital literacy, youth.

أولاً: مدخل مشكله الدراسة:

يعتبر العنصر البشرى هو محور التنمية والمستهدف منها، وهو كذلك وسيلة تحقيق التنمية لذلك كان لابد من تنمية الموارد البشرية بهدف تطوير الإمكانات والمهارات والخبرات والقدرات التي تتطلبها عملية التنمية (السروجي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٤٩)

ويعد قطاع الشباب من أهم القطاعات الإنسانية لأنه أساس تقدم المجتمع في الوقت الحاضر وهو مصدر التنمية وعمادها والدرع الواقي الذي تعتمد عليه الأمة في الدفاع عن كيائها وتحقيق أهدافها. (منقريوس، ٢٠١٤، ص ١٨١)

والشباب فى المجتمع المصري يمثل موردا بشريا هاما حيث بلغ عدد الشباب فى مصر طبقا لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٣ وصل إلى نحو (٢١,٩) مليون نسمة أى بنسبه ٢١% من اجمالي عدد السكان بجمهورية مصر العربية(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٢٣)

يعتبر الاهتمام بالشباب عملية تربويه متكاملة وهى نتاج حصيله الجهود والخدمات التي تقدمها القطاعات المختلفة فى الدولة ومنها مراكز الشباب لتهيئه انسب الظروف والأوضاع للنشء والشباب، ويتطلب ذلك ارتباط خطه الاهتمام بالشباب مع الأهداف القومية للدولة وفى الإطار العام للخطه الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والبدنية (الصغير، ٢٠١٢، ص ٢٣)

وهذا ما أكدت عليه دراسة(donic And others(2004 والتي خلصت نتائجها إلى ضرورة الاهتمام بتدريب وتنمية خبرات الشباب ومهاراتهم وإمدادهم بالمعارف وإكسابهم المهارات التي تساعدهم فى العمل وبناء قدراتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

ويعد التعليم الرقمي احد عوامل المهمة في عمليه التنمية لكونه يحقق المعرفة ويسهل الحصول عليها ويطورها لكل الناس في مختلف ميادين المعرفة ويزيد كذلك من قدراتهم ومهاراتهم ويعزز فرص الإبداع والابتكار لديهم مما يجعلهم أكثر تفاعلا فى مجتمع المعرفة الذي يحتاج بناءه إلي تهيئه الظروف الداعمة لنشر التعليم الرقمي بكل صوره والتوسع فيه وتطويره باستمرار (عثمان، ٢٠١٦، ص ٩١)

والوعي الرقمي هو المعرفة والفهم بمفردات التكنولوجيا من حقائق ومفاهيم وتكوين ميول واتجاهات واهتمامات نحوها وكذلك توجيه السلوك لمعرفة تأثيرها السلبى للوقاية منه وكذلك توظيف أثارها الإيجابية بما يخدم المجتمع.

وهذا ما أكدته دراسة احمد (٢٠١٦) والتي أبرزت أهميه دور الوعي الرقمي في جعل التعليم على درجه كبيره من الفهم والإدراك للمحيط التكنولوجي الذي يحيط به وإكسابه كيفيه التعامل مع التكنولوجيا متجنباً أثارها السلبية، كما أكدت أيضا على أن الوعي الرقمي أصبح ضرورة حتمية لمواكبه متطلبات العصر الحديث وذلك من خلال نشر الوعي الرقمي بمختلف الطرق والوسائل بين مختلف فئات المجتمع وفئاته.

وكذلك دراسة (matas 2014) والتي أشارت إلي أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت ذات تأثير كبير على كافه الجوانب في العمل مع المنظومة التعليمية فهي تؤثر على الطريقة التي توزع بها المعارف والمعلومات وإتاحتها بصفه مستمرة ومجانية دون قيود.

وأصبحت مراكز الشباب احد المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها بناء الأجيال الجديدة وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء دورهم في الحياة والمشاركة الايجابية في بناء مجتمعهم (حبيب وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٥٨)

وفي ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ واهتمامها داخل هذه الرؤية بالتحول الرقمي والتطور التكنولوجي واهتمامها بالشباب وإطلاق العديد من البرامج والمبادرات التي تخص الشباب خاصة في النواحي التكنولوجية أصبح من الأهمية توعية الشباب وتنقيفهم بكيفية التعامل مع المتغيرات الرقمية من خلال برامج موجهه لبناء قدراتهم الرقمية. وهذا ما أكدت عليه دراسة (عيسى ٢٠٢٠) والتي استهدفت التعرف على دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية والتي أشارت نتائجها إلي أهميه دور برامج التعليم المستمر في نشر الثقافة الرقمية وتعزيز المواطنة الرقمية وأوصت كذلك بضرورة متابعه المستحدثات التقنية ودمجها ضمن برامج التعليم المستمر.

وكذلك دراسة نادي (٢٠٢٣) والتي اهتمت بتحديد متطلبات بناء القدرات الرقمية للشباب الجامعي والتي خلصت نتائجها إلى أهمية تنميه وعى الشباب بالمهارات الالكترونية وتوفير الأنشطة التدريبية لتنميه تلك المهارات لمساعدتهم على حل مشكلاتهم.

ومن هنا أصبح محو الأمية الرقمية حق أساسي من حقوق الإنسان في العصر الرقمي ومطلبا مهما وضروريا للتحول الرقمي الذي أصبح أمرا ضروريا لبناء المجتمع الحديث والقضاء على بعض السلبات التي قد تهدد بناءه بالإضافة إلى عدم امتلاك بعض فئات المجتمع تلك المهارات ومنها البعض من فئة الشباب، لذلك يجب توفير الفرص لتلك الفئات لتعليمهم المهارات التكنولوجية وتدريبهم عليها من خلال مشاركته كافة الجهود المجتمعية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الأمية الرقمية لدى معلمي المعاهد الأزهرية ومدى إدراكهم لأهمية محوها في تنميتهم مهنيا والوقوف على أهم متطلبات العصر الرقمي والتي خلصت نتائجها إلى أن محو الأمية الرقمية يعزز من العملية التعليمية ويجعلها أكثر ايجابية ويعزز أيضا مهارات حل المشكلة والاتصال والتواصل والإبداع والتعامل مع الآخرين من خلال العمل الجماعي.

ولذلك دراسة عبدالعزيز (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على حجم مشكله محو الأمية الرقمية وأهم المبادئ التي تركز عليها وأهم المبادرات والتجارب المحلية والعالمية لمحاولة التغلب عليها والتي خلصت نتائجها إلى ان محو الأمية الرقمية له آثار ايجابية تتمثل في تعزيز العلاقات الايجابية وتغير المكانة الاجتماعية للطلاب مع نظرائهم وتحسين جوده التدريس وجعل بيئة التدريس أكثر جاذبيه، كما أوصت بان محو الأمية الرقمية حق أصيل من حقوق الإنسان في العصر الرقمي.

في حين أشارت دراسة الدهشان (٢٠١٨) إلى ان محو الأمية الرقمية لدى الطلاب احد المتطلبات الأساسية في الحياة في العصر الرقمي لتنميه مهارات حقوق الإنسان ومحو الأمية الرقمية لدى الطلاب من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعدهم على تغيير سلوكهم وتنميه مهاراتهم وقدراتهم.

والخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عن العالم في التطورات التي تطرأ عليه من تحول رقمي فهي كمنه تخدم العديد من الفئات في مختلف المجالات مما يجعلها من المهن التي تواجه تحديات عالميه في التطور التكنولوجي، وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة تسعى في تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من الممارسة والاعتماد على

أسس علميه يساعد في تطوير وتنمية مهارات العاملين بها وتتماشى مع التطور التكنولوجي والرقمي (عبدالخالق ٢٠٢٥ ص ٩٣)

ومنه الخدمة الاجتماعية في أمس الحاجة إلي إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات وتدريب القائمين عليها وذلك لان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند استخدامها بشكل مدروس وفعال فإنها تعمل على تحسين أساليب الممارسة المختلفة لمهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدماتها وإجراء البحوث والتعليم (ابوالنصر ٢٠١٩، ص ١٨٠)

وهذا ما أشارت إليه دراسة البريري (٢٠١٢) والتي هدفت إلي التعرف على اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قنائه الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العلمي والتي خلصت نتائجها إلي أهميه تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمستهلك للمعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات وتزويده بالمهارات والمعارف وأسس البحث العلمي ومساعدته على حل مشكلاته.

بينما أشارت نتائج دراسة المحمادي (٢٠٢٢) إلي ضرورة الاهتمام بتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية الممارسة الالكترونية وتنمية مهاراتهم الرقمية وتنمية خبراتهم ومساعدتهم على تغيير مكانتهم الاجتماعية.

في حين أشارت نتائج دراسة احمد (٢٠٢٢) إلي أن مشاركة الشباب في برامج محو الأمية الرقمية يساعدهم في اكتساب مهارات جديدة وكذلك في الحصول على عمل في المستقبل وان مشاركتهم في مثل تلك البرامج تكسبهم خبران علميه جديدة.

ويعتبر تقويم البرامج وقياس فعاليتها من العمليات الجوهرية في الخدمة الاجتماعية بصفه عامه وتنظيم المجتمع بصفه خاصة من اجل استمرار وتطوير وتعديل عمليات وأساليب الممارسة والتدخل امهنى وكذلك الوقوف على ما حققه البرنامج من أهداف , وطريقة تنظيم المجتمع باعتبارها احد طرق الخدمة الاجتماعية تتعامل مع المجتمع بجميع فئاته ومختلف مكوناته أفراد وجماعات ومنظمات لتحقيق أهدافه فهي لا تقتصر فقط على إحداث تغييرات في البشر فقط واتجاهاتهم وإنما تهتم بإحداث تغييرات أخرى في بيئاتهم التي يعيشون فيها والعمل على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم مما يستلزم بالضرورة إحداث بعض التغييرات على بعض الجوانب البيئية والمجتمعية بجانب تنمية قدرات الناس أنفسهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات.(عليق ٢٠٢٤ ص ١٨٧)

ثانيا الموجهات النظرية

تستند على الدراسة المنطلق النظري المتمثل في نموذج الفاعلية والذي حددها (مختار ١٩٩٥ ص ٣٤٢) في مجموعه من المؤشرات الآتية:

١. مدى قدره الخدمة في إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين
٢. مدى قدره الخدمة على تعديل اتجاهات المستفيدين
٣. مدى قدره الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات ومهارات جديدة
٤. مدى قدره الخدمة على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية
٥. مدى قدره الخدمة على إحداث تغيير او تعديل في الظروف البيئية غير المرغوب فيها
٦. مدى قدره الخدمة على حل ومواجهه المشكلات
٧. سهوله وبساطه إجراءات الحصول على الخدمة
٨. الحصول على الخدمة في اقل وقت
٩. مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين
١٠. مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين
١١. مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها
١٢. مدى مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها

وسوف يستفيد الباحث من هذا النموذج في تحديد المؤشرات اللازمة لتحقيق فعالیه برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب من خلال تحديد

١. قدره البرنامج على إكساب الشباب معارف ومهارات جديدة
٢. مدى قدره البرنامج على إكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة
٣. مدى قدره البرنامج على تعديل اتجاهات الشباب
٤. مدى توافق البرنامج مع توقعات المستفيدين
٥. سهوله وإجراءات الحصول على الخدمة
٦. مدى قدره البرنامج في إكساب الشباب القدرة على حل المشكلات

ويرجع اختيار تلك المؤشرات لأنها تساعد في قياس مستوى فعالیه برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب المستفيدين من برنامج طور وغير المنفذ بمراكز الشباب بمحافظه الأقصر من اجل بناء قاعدة واسعة من الشباب الذين يمتلكون مهارات وتطبيقات

تكنولوجيا المعلومات ولديهم القدرة على توظيفها لخدمه جهود التنمية وتحقيق أهدافها ومواكبه المستجدات التكنولوجية في سوق العمل.

وتركزت أهداف البرنامج في الآتي:

١. تنمية قدرات الشباب في المجالات المختلفة تكنولوجيا وعلميا وتنمية المهارات الشخصية والوظيفية بهدف تأهيلهم لسوق العمل
٢. التمكين الرقمي والاقتصادي والمجتمعي للشباب
٣. مساعده الشباب على امتلاك مهارات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتمكينهم من البحوث وتوظيفها لخدمه جهود التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤. إتاحة فرص أوسع نطاقا لتدريب الشباب في الوظائف المستحدثة ذات الصلة بالتطور والتقدم التكنولوجي بسوق العمل

٥. محو الأمية الرقمية لدى الشباب وبناء قدراتهم الرقمية وتأهيلهم ودمجهم في سوق العمل

ثالثا: صياغة مشكله الدراسة:

في ضوء ما تقدم من معطيات نظريه وما انتهت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومن خلال المفاهيم النظرية والافتراضات المرتبطة بالموجهة النظري لهذه الدراسة وفي ضوء ما تقوم به الدولة ممثله في وزاره الشباب والرياضة من جهود في عمل البرامج المعنية بالشباب وذلك تماشيا مع رؤية مصر ٢٠٣٠، كان لزاما علينا تقييم هذا البرنامج من خلال التعرف على مدى فعاليته في محو الأمية الرقمية لدى الشباب وما يترتب على ذلك من تغيير في حياه الشباب المشاركين في مثل تلك البرامج.

لذلك يمكن تحديد مشكله الدراسة في (ما فعاله برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب)، للتعرف على مدى تأثير هذا البرنامج في قدرته على محو الأمية الرقمية لدى الشباب المستفيدين من البرنامج.

رابعا: أهميه الدراسة:

١. تأتي أهميه الدراسة من محاولتها للتوافق مع التوجيهات الوطنية في تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية ورؤية مصر ٢٠٣٠ في الاهتمام بالشباب وبناء قدراتهم.
٢. الاهتمام المحلى والعالمي بالشباب ودورهم في التنمية.

٣. تمثيل الشباب لقطاع هاما وكبير في المجتمع وهم الأساس الذي يبنى عليه تقدم اى مجتمع.

٤. الاتجاه لتفعيل دور مراكز الشباب في بناء قدرات الشباب الرقمية.

٥. معرفه جوانب القوة والقصور في الخدمات المقدمة للشباب ومدى كفاءة مراكز الشباب في تقديم تلك الخدمات.

٦. إثراء الجانب النظري لطريقه تنظيم المجتمع فيما يتعلق بفعالية مراكز الشباب وقدرتها في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.

خامسا: أهداف الدراسة:

٥. قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.

٦. تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.

٧. تحديد مقترحات زيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.

٨. محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.

سادسا: فروض الدراسة:

(٢) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المتغيرات التالية:

١. قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة.

٢. قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة.

٣. قدرة برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية.

٤. قدرة برنامج طور وغير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية.

٥. قدرة برنامج طور وغير على حل مشكلات الشباب الرقمية.

٦. سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير.

(٣) **الفرض الثاني للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب

وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ".

(٤) **الفرض الثالث للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ المؤهل الدراسي/ الوظيفة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب " .

سابعا: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الفعالية

يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية لمفهوم الفعالية بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محدده مسبقاً وتزيد من القدرة كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً إلى الجهود المهنية المبذولة (بدوي، ١٩٨٢، ص ٧)

وتعرف أيضاً بأنها القدرة على إحداث تغيير في سلوك الأفراد واتجاهاتهم بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات والخبرات وتنمية معارفهم، كما تشمل القدرة على تعديل الظروف البيئية الغير مرغوب فيها التي تعيق تحقيق الأهداف وتعزيز قدرتهم على مواجهه المشكلات بشكل فعال (عوض ٢٠٠٨، ص ٦٠٥)

ويعرف الباحث الفعالية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

١. قدره برنامج طور وغير في إكساب الشباب معارف جديدة.
٢. قدره برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات جديدة.
٣. قدره برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب
٤. مدى توافق برنامج طور وغير مع توقعات المستفيدين
٥. سهوله وإجراءات برنامج طور وغير في الحصول على الخدمة
٦. مدى قدره برنامج طور وغير في إكساب الشباب القدرة على حل المشكلات

٢. مفهوم محو الأمية الرقمية:

عرف (عبدالقادر ٢٠١٣) الأمية الرقمية بأنها عدم قدره بعض الأفراد في التعامل مع الحاسب الإلي.

بينما عرف (الحمداني ٢٠١٥) محو الأمية الرقمية بأنها اكتساب مجموعه من القدرات والمهارات التي تتداخل فيها الثقافة الشفهية والمكتوبة والبصرية والرقمية وهذا يشمل القدرة على فهم قوة المرئيات والمؤثرات الصوتية واستخدام تلك القوة لمعالجه وتحويل الرسائل الرقمية ونشرها وتكييفها بصيغ جديدة.

ويمكن تعريف محو الأمية الرقمية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها:

١. إدراك المستفيدين من برنامج طور وغير لفوائد انتشار التقنيات الحديثة واستخدامها.
٢. تنمية المهارات الرقمية والحاسوبية لدى الشباب.
٣. بهدف إكسابهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا.
٤. لبناء قدراتهم ودمجهم في سوق العمل.

٣. مفهوم الشباب:

عرف الشباب بأنه مرحلة تتجاوز الحد الأعلى للمراهقة وقد تصل إلي ٣٠ عاما وهي مرحلة تشتمل على الانتقال من مرحلة المراهقة إلي مرحلة الرجولة أو المسؤولية والاستقرار حيث نظره المجتمع للشخص وما يتوقع منه (السكري، ٢٠٠٠، ٢١٩)

ويعرف الشباب أيضا بأنه حاله نفسيه مصاحبه تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية اي أنها المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين إلي مرحلة يعتمد فيها على نفسه (ابوالمعاطي، ٢٠٠٠، ص ١٨)

ويمكن ان نعرف الشباب إجرائيا في هذه الدراسة بأنهم:

١. الفئة التي تتراوح أعمارهم من ١٨ إلي ٣٥ سنة
٢. المستفيدين من أنشطه وبرامج مراكز الشباب بمحافظه الأقصر
٣. المشاركين في برنامج طور وغير لمحو الأمية الرقمية لدى الشباب المنفذ بعدد من مراكز الشباب بمحافظه الأقصر

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تستهدف تحليل الوضع الراهن بغرض التخطيط للمستقبل وذلك من خلال استخدام المؤشرات الموضوعية لقياس النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من تنفيذ السياسات، أو الخطط، أو البرامج أو المشروعات أو المبادرات أو تقديم الخدمات لتقدير الجدوى أو القيمة الاجتماعية لها معتمداً على الأسس المنهجية للبحث العلمي. لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب وصولاً إلي آليات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب وذلك من خلال الاستشهاد في هذا القياس والرصد

والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأدبيات والأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب المستفيدين من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر وعددهم (٢١٢) مفردة.

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني للدراسة:** تمثل المجال المكاني للدراسة في المراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المجال المكاني للدراسة

مراكز المجتمعية الرقمية	مبادرات الاختيار	إدارات الشباب
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب طيبة العوامية	• وترجع مبررات اختيار المجال المكاني نظراً لتحقيق مبادرة " طور وغير " بالأقصر إنجازات ملموسة في مجال تمكين الشباب، حيث وفرت دورات تدريبية مجانية في مجالات حديثة مثل: الذكاء الاصطناعي والبرمجة والتحول الرقمي، بالتعاون مع شركات كبرى مثل مايكروسوفت، بهدف تنمية مهارات الشباب وفتح آفاق وظيفية جديدة لهم، ومنحهم شهادات معتمدة لتعزيز فرصهم في سوق العمل.	إدارة شباب الأقصر
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الأقالة		إدارة شباب القرنة
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب القرنة		إدارة شباب أرمنت
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب أرمنت الحيط		إدارة شباب الطود
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب المريس		إدارة شباب البياضيه
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الرضوانية		إدارة شباب إسنا
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الدير		
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب النمسا		
مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الترعة		

(ب) **المجال البشري للدراسة:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للشباب المستفيدين من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر، وذلك كما يلي:

(١-١) **وحدة المعاينة:** تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الشباب المستفيد من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر أياً كان نوعه، أو سنه أو حالته الاجتماعية أو مؤهله الدراسي أو وظيفته أو محل إقامته.

(١-٢) **إطار المعاينة:** تم حصر الشباب المستفيدين من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر وبلغ عددهم (٤٧٠) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الشباب مجتمع الدراسة

م	إدارات الشباب	المراكز المجتمعية الرقمية	عدد الشباب
١	إدارة شباب الأقصر	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب طيبة العوامية	٥٥
٢	إدارة شباب القرنة	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الاقالتة	٥٠
		مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب القرنة	٤٩
٣	إدارة شباب أرمنت	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب أرمنت الحيط	٥٢
٤	إدارة شباب الطود	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب المريس	٥٩
٥	إدارة شباب البياضيه	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الرضوانية	٥٤
		مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الدير	٥٠
٦	إدارة شباب إسنا	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب النمسا	٥١
		مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الترعة	٥٠
المجموع			٤٧٠

(١-٣) **نوع وحجم العينة:** تمثلت نوع العينة للدراسة في العينة العشوائية البسيطة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان، حسن، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧) بلغ حجم العينة للشباب المستفيدين من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر (٢١٢) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الشباب عينة الدراسة

م	إدارات الشباب	المراكز المجتمعية الرقمية	عدد الشباب	حجم العينة
١	إدارة شباب الأقصر	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب طيبة العوامية	٥٥	٢٥
٢	إدارة شباب القرنة	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الاقالتة	٥٠	٢٣
		مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب القرنة	٤٩	٢٢
٣	إدارة شباب أرمنت	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب أرمنت الحيط	٥٢	٢٣
٤	إدارة شباب الطود	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب المريس	٥٩	٢٧
٥	إدارة شباب البياضيه	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الرضوانية	٥٤	٢٤
		مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الدير	٥٠	٢٣
٦	إدارة شباب إسنا	مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب النمسا	٥١	٢٣
		مركز مجتمعي رقمي بمركز شباب الترعة	٥٠	٢٣
المجموع			٤٧٠	٢١٢

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من المراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر والتي بدأت في الفترة من ٢٠٢٥/٦/١٣م إلي ٢٠٢٥/٨/٤م.

(٣) متغيرات الدراسة ومصادرها:

مصادر المتغيرات	متغيرات قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب
وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة، وكذلك متغيرات قياس الفعالية بنموذج رينوباتي Rhino J. Patti الأكثر ارتباطاً بالدراسة.	قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة قدرة برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية قدرة برنامج طور وغير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية قدرة برنامج طور وغير على حل مشكلات الشباب الرقمية سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة قياس للشباب حول فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب:

٧. قام الباحث بتصميم استبيان الكتروني للشباب باستخدام Google Drive Models لقياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب وذلك بالرجوع إلي التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة، وكذلك تم الاستعانة بمجموعات التواصل الاجتماعي الرسمية " Social Media Groups " وذلك لتحقيق التغطية التوزيعية الكاملة والشاملة في عملية جمع البيانات. وذلك باستخدام الرابط الالكتروني التالي: <https://2u.pw/FmgHPn>
٨. اشتملت استمارة قياس الشباب على المحاور التالية: البيانات الأولية، ومتغيرات قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب، والصعوبات التي تواجه فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب، ومقترحات زيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.
٩. اعتمدت استمارة قياس الشباب على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلي حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع درجات استمارة قياس الشباب

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات الدرجات
١	٢	٣	

١٠. تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة: يمكن تحديد مستوى متغيرات استمارة قياس الشباب باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال

البيانات إلي الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والحدود العليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1 = 2)، ثم تم تقسيم المدى على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح توزيع مستويات المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

١١. صدق الأداة:

(هـ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": اعتمد الباحث في التحقق من صدق المحتوى

" الصدق المنطقي " لاستمارة قياس الشباب، على ما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القضية البحثية للدراسة لتحديد مدى تمثيل الأداة للميدان البحثي الذي تقيسه، وتحديد مدى ملائمة الإجراءات العلمية المتبعة لبنائها، وكذلك التحقق من جودتها العلمية من حيث تصميم البناء اللغوي ومناسبة المفردات للمبحوثين، والأهداف المستهدفة تحقيقها، والتعريفات الإجرائية للمفاهيم المراد قياسها، مما يساعد على تجويد الأداة وإخراجها في صورة مقبولة علمياً ولغوياً وفنياً.
- ثم تم تحليل هذه الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة وذلك للوصول إلي المتغيرات المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه المتغيرات ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متغيرات قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب والمتمثلة في: " إكساب الشباب معارف رقمية جديدة، وإكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة، وتعديل اتجاهات الشباب الرقمية، والتوافق مع توقعات الشباب الرقمية، وحل مشكلات الشباب الرقمية، وسهولة إجراءات الحصول على خدمات البرنامج "، وتحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب، وتحديد مقترحات زيادة فعاليتها.

- ثم تم عرض الأداة على عدد (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(و) **صدق الاتساق الداخلي:** اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس الشباب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب المستقيدين من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة قياس الشباب ودرجة الأداة

ككل

أبعاد استمارة قياس الشباب ككل	المقترحات	الصعوبات	متغيرات قياس الفعالية	الشباب (ن=٢٠)
				الأبعاد
١	٠,٥٩٨	٠,٩٤٦	٠,٧٣٨	قيمة معامل (R)
	**	**	**	الدلالة
ارتباط طردي تام	ارتباط طردي متوسط	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	قوة معامل الارتباط

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استمارة قياس الشباب لكل بعد على حدة من ناحية ولأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

١٢. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة قياس الشباب باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب المستقيدين

من برنامج طور وغير بالمراكز المجتمعية الرقمية بمراكز الشباب بمحافظة الأقصر (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) يوضح نتائج ثبات استمارة قياس الشباب

الشباب (ن=٢٠)	متغيرات قياس الفعالية	الصعوبات	المقترحات	أبعاد استمارة قياس الشباب ككل
معامل ثبات (ألفا - كرونباخ)	٠,٩٠٥	٠,٨٥٦	٠,٧٤١	٠,٩١٠
درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استمارة قياس الشباب تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

• نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٨) يوضح وصف الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير مجتمع الدراسة

(ن=٢١٢)

النوع	ك	%	السن	ك	%
ذكر	١٠٩	٥١,٤	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	١٠٩	٥١,٤
أنثى	١٠٣	٤٨,٦	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٨٤	٣٩,٦
المجموع	٢١٢	١٠٠	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	١٩	٩

الحالة الاجتماعية	ك	%	المجموع	٢١٢	١٠٠
أعزب	١٣١	٦١,٨	المتوسط الحسابي	٢٥	
متزوج	٨١	٣٨,٢	الانحراف المعياري	٣	
المجموع	٢١٢	١٠٠	المدى	١٠	
المؤهل الدراسي	ك	%	الوظيفة	ك	%
مؤهل متوسط	٣١	١٤,٦	قطاع خاص	٨٠	٣٧,٧
مؤهل فوق المتوسط	٥٥	٢٥,٩	أعمال حرة	٤٥	٢١,٢
مؤهل عالي	١٢٦	٥٩,٤	لا يعمل	٨٧	٤١
المجموع	٢١٢	١٠٠	المجموع	٢١٢	١٠٠
محل الإقامة	ك	%			
ريف	١٩٠	٨٩,٦			
حضر	٢٢	١٠,٤			
المجموع	٢١٢	١٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير ذكور بنسبة (٥١,٤%)، بينما الإناث بنسبة (٤٨,٦%)، وقد يعكس ذلك أن الشباب سواء الذكور أو الإناث أكثر ميلاً لتتمة اتجاهاتهم نحو المستقبل مما يجعلهم أكثر قدرة علي المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية وقد يسعى الذكور للاستفادة أكثر من الإناث للحصول علي فرص عمل مميزة.

- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير في الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلي أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٥١,٤%)، يليها الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلي أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٣٩,٦%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلي أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٩%). ومتوسط سن الشباب (٢٥) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً. والفرق بين أكبر وأصغر سن للشباب (١٠) سنوات، حيث أن أصغر سن (٢٠) سنة وأكبر سن (٣٠) سنة، وقد يوضح ذلك أن الفئات الأقل سناً حرصاً علي تطوير ذاتهم فالسعي نحو محو الأمية الرقمية أصبح حق ومتطلب أساسي وضرورة للتحويل الرقمي لبناء المجتمع الحديث فالشباب يقع علي عاتقها مسئولية تنمية المجتمع لما تتسم هذه الفئة من خصائص وقدرات وإمكانيات خاصة كالقدرة علي العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المجتمعية، وامتلاك الشباب المقومات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات الرقمية.

- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٦١,٨%)، ثم متزوج بنسبة (٣٨,٢%)، وقد يرجع ذلك إلي أن نسبة كبيرة من الشباب في حاجة لتطوير مهاراتهم وذاتهم ليعود ذلك عليهم بالنفع وعلي مجتمعاتهم فالشباب شريك

أساسي ومؤثر في المجتمع فعليهم المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية والاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم وتوعيتهم بدورهم في المجتمع.

- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٥٩,٤%)، ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٥,٩%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (١٤,٦%)، وقد يعكس ذلك حرص جميع المستويات التعليمية من الشباب وخاصة التعليم العالي على محو أميتهم الرقمية والتكنولوجية، فالشباب من أهم فئات المجتمع ويحتاجون من يساعدهم علي التوافق السليم مع المجتمع وتنمية روح الانتماء والولاء وتزويدهم بمهارات التفاعل الإيجابي.

- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير لا يعملون بنسبة (٤١%)، ثم العمل بالقطاع الخاص بنسبة (٣٧,٧%)، وأخيراً العمل بالأعمال الحرة بنسبة (٢١,٢%)، وقد يعكس ذلك أن نسبة كبيرة من الشباب المستفيد لا يعملون وحرصاً منهم علي تغيير واقعهم العملي يسعون إلي تطوير ذاتهم فالشباب بالرغم من امتلاكهم قدرات استخدام التكنولوجيا المختلفة إلا أنهم بحاجة للمساعدة في الحصول على فرص عمل مناسبة.

- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين ببرنامج طور وغير مقيمين بالريف بنسبة (٨٩,٦%)، ثم المقيمين بالحضر بنسبة (١٠,٤%)، وقد يرجع ذلك إلي قلة فرص العمل في الريف مما دفع هؤلاء الشباب للالتحاق بالبرنامج لتطوير مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية مما يساهم في تغيير مستقبلهم الوظيفية، والقضاء علي الأمية الرقمية لديهم لذلك كان لزاماً تنمية اتجاهات الشباب بمحو الأمية الرقمية للأشخاص الذين يعانون من الأمية حتي لا يشعروا بالتهميش والاستبعاد المجتمعي.

المحور الثاني: متغيرات قياس فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب:

(٧) قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة:

جدول رقم (٩) يوضح قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	البيانات
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٠٧	٣	-	-	٠,٥	١	٩٩,٥	٢١١	ساعدني البرنامج على تعزيز معارفي العلمية والتقنية	
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١٠	مكنني البرنامج من معرفة أدوات التقنية الرقمية	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٤	٥	٩٧,٦	٢٠,٧	ساعدني البرنامج على فهم العالم الرقمي وكيفية التعامل معه
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١,٠	وفر لي البرنامج محتوى رقمي بنواحي الحياة المختلفة
٤	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٤	٥	٩٧,٦	٢٠,٧	ساعدني البرنامج في التعرف على أبعاد محو الأمية الرقمية
٣	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٤	٣	٩٨,٦	٢٠,٩	مكنني البرنامج من تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن محو الأمية الرقمية
مستوى مرتفع	٠,٠٧	٢,٩٩	إكساب الشباب معارف رقمية جديدة ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني البرنامج على تعزيز معارفي العلمية والتقنية بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني وفر لي البرنامج محتوى رقمي بنواحي الحياة المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١)، ثم الترتيب الثالث مكنني البرنامج من تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١٢)، وأخيراً الترتيب الرابع ساعدني البرنامج على فهم العالم الرقمي وكيفية التعامل معه، وساعدني البرنامج في التعرف على أبعاد محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وقد يعكس ذلك دور البرنامج في تمكين الشباب من تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن محو الأمية الرقمية ومساعدتهم على تعزيز معارفهم العلمية وأدوات التقنية الرقمية ومساعدتهم أيضاً في التعرف على أبعاد محو الأمية الرقمية وذلك لفهم العالم الرقمي وكيفية التعامل معه بتوفير محتوى رقمي مهم بنواحي الحياة المختلفة وبهدف تدريب الشباب على تكنولوجيا المعلومات وتأهيلهم لسوق العمل الحديث، فالمبادرة جاءت استجابة للتغيرات الكبيرة في سوق العمل حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من كل أنواع الوظائف وتطوير المهارات التكنولوجية للشباب بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل وضرورة محو الأمية الرقمية وتوفير فرص التدريب وبناء القدرات، بما يُسهم في خلق المزيد من فرص العمل واستعراض الأدوات التكنولوجية الجديدة والمتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وسبل دمجها في برامج التدريب المقدمة للشباب بما يُسهم في بناء قدراتهم بمعارف مهنية ومهارات تكنولوجية مُتجددة، وتزويدهم بفرص حقيقية

للابتكار في سوق العمل والمنافسة بقوة فيه، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (أحمد ٢٠٢٢) التي توصلت إلي أن مشاركة الشباب في برامج محو الأمية الرقمية يساعدهم في اكتساب مهارات جديدة وكذلك في الحصول على عمل في المستقبل وأن مشاركتهم في مثل تلك البرامج تكسبهم خبرات علمية جديدة، وقد يتفق أيضاً مع نتائج دراسة (matas, 2014) والتي أشارت إلي أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت ذات تأثير كبير على كافة الجوانب في العمل مع المنظومة التعليمية فهي تؤثر على الطريقة التي توزع بها المعارف والمعلومات وإتاحتها بصفة مستمرة ومجانية دون قيود.

(٨) قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة:

جدول رقم (١٠) يوضح قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية

جديدة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١٠	أكسبني البرنامج القدرة في التعامل مع الحاسب الآلي	الشباب (٢١٢=)
٣	٠,٢٣	٢,٩٥	٠,٥	١	٣,٨	٨	٩٥,٨	٢٠٣	منحني البرنامج الفرصة للمشاركة في دورات تدريبية مرتبطة بمحو الأمية الرقمية	
٢	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٤	٣	٩٨,٦	٢٠٩	مكنني البرنامج من استخدام الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية	
١	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١٠	ساعدني البرنامج في تعلم المهارات الحياتية المرتبطة بالعصر الرقمي	
٢	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٤	٣	٩٨,٦	٢٠٩	مكنني البرنامج من اكتساب المهارات الأكاديمية	
٢	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٤	٣	٩٨,٦	٢٠٩	أكسبني البرنامج مهارات استخدام الانترنت	
مستوى مرتفع	٠,٠٩	٢,٩٨	إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أكسبني البرنامج القدرة في التعامل مع الحاسب الآلي، وساعدني البرنامج في تعلم المهارات الحياتية المرتبطة بالعصر الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١)، يليه الترتيب الثاني مكنني البرنامج من استخدام الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية، ومكنني البرنامج من اكتساب المهارات الأكاديمية، وأكسبني البرنامج مهارات

استخدام الانترنت بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١٢), وأخيراً الترتيب الثالث منحى البرنامج الفرصة للمشاركة في دورات تدريبية مرتبطة بمحو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٥), وقد يوضح ذلك أن البرنامج منح الشباب الفرصة للمشاركة في دورات تدريبية مرتبطة بمحو الأمية الرقمية لمساعدتهم في تعلم المهارات الحياتية المرتبطة بالعصر الرقمي واكتساب مهارات استخدام الانترنت وزيادة قدرتهم في التعامل مع الحاسب الآلي وتمكينهم من استخدام الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية واكتساب المهارات الأكاديمية, فمحو الأمية الرقمية للشباب لقدرتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية وأمان واكتساب مهارات مثل البحث عن معلومات موثوقة والتواصل عبر الإنترنت وإنشاء المحتوى الرقمي وحماية الخصوصية حيث تسعى تلك البرامج لتنمية هذه المهارات لدى الشباب في المجالات المتنوعة لسوق العمل في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال والمهارات الوظيفية لتدريب وتشغيل الشباب, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (donic, athers, 2004) والتي توصلت إلي ضرورة الاهتمام بتدريب وتنمية خبرات الشباب ومهاراتهم وإمدادهم بالمعارف وإكسابهم المهارات التي تساعدهم في العمل وبناء قدراتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

(٩) قدرة برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية:

جدول رقم (١١) يوضح قدرة برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	مشاركتي في البرنامج أكسبتي خبرات علمية جديدة في محو الأمية الرقمية	الشباب (ن=٢١٢)
٤	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	ساعدني البرنامج في تعلم مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية	
٣	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٤	٣	٩٨,٦	٢٠٩	مكنني البرنامج من التعلم ذاتياً من خلال استخدام التقنيات الرقمية	
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١٠	ساعدني البرنامج في الحصول على المعلومات من مصادر الكترونية مختلفة	
٤	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	زاد البرنامج من قدرتي في التعامل مع التكنولوجيا المتاحة	
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٢	وفر لي البرنامج فرصة المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية	
مستوى مرتفع	٠,٠٨	٢,٩٩	تعديل اتجاهات الشباب الرقمية ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وفر لي البرنامج فرصة المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني ساعدني البرنامج في الحصول على المعلومات من مصادر الكترونية مختلفة بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١)، ثم الترتيب الثالث مكنني البرنامج من التعلم ذاتياً من خلال استخدام التقنيات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١٢)، وأخيراً الترتيب الرابع مشاركتي في البرنامج أكسبتي خبرات علمية جديدة في محو الأمية الرقمية، وساعدني البرنامج في تعلم مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية، وزاد البرنامج من قدرتي في التعامل مع التكنولوجيا المتاحة بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وقد يرجع ذلك إلي الاهتمام بتعلم الشباب مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية ومشاركتهم في البرنامج يكسبهم خبرات علمية جديدة في محو أميتهم الرقمية حيث يساعد البرنامج الشباب في الحصول على المعلومات من مصادر الكترونية مختلفة وتوفير البرنامج فرصة التعلم ذاتياً من خلال استخدام التقنيات الرقمية، فالمبادرة تقدم تدريبات متقدمة لمحو الأمية الرقمية وبناء قدرات الشباب عن طريق تقديم التدريبات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا لتمكينهم من القيام بدور رائد في تطوير مجتمعاتهم، وزيادة مشاركة الشباب في المجتمع ومع المنظمات الأهلية لتوفير حلول دائمة تعالج مشكلة الأمية الرقمية وتمكينهم للحصول على فرص عمل أفضل عن طريق زيادة مهاراتهم وتعرفهم على الأفكار والإجراءات والمهارات الأساسية اللازمة للنجاح في إطلاق أي عمل وكذلك إدارته وتنميته، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (الدهشان ٢٠١٨) التي توصلت إلي أن محو الأمية الرقمية لدى الطلاب أحد المتطلبات الأساسية في الحياة في العصر الرقمي لتنمية مهارات حقوق الإنسان ومحو الأمية الرقمية لدى الطلاب من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعدهم على تغيير سلوكهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

(١٠) قدرة برنامج طور وغير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية:

جدول رقم (١٢) يوضح قدرة برنامج طور وغير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	القياس
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠,٨	يتوافق البرنامج مع احتياجات سوق العمل من خلال محو الأمية الرقمية	
٤	٠,١٨	٢,٩٧	-	-	٣,٣	٧	٩٦,٧	٢٠,٥	يتناسب المحتوى التدريبي للبرنامج مع الأهداف المعلنة لمحو الأمية الرقمية	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	تتماشى أهداف البرنامج مع تطلعاتي المستقبلية الرقمية
٣	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٤	٥	٩٧,٦	٢٠٧	ساعدني البرنامج في تلبية احتياجاتي التدريبية الرقمية
٥	٠,٢١	٢,٩٦	٠,٥	١	٢,٨	٦	٦,٧	٢٠٥	يتناسب المحتوى التدريبي للبرنامج مع معارفي وخبراتي الرقمية
١	٠,١٥	٢,٩٩	٠,٥	١	٠,٥	١	٩٩,١	٢١٠	يتناسب المحتوى التدريبي للبرنامج مع المستوى التعليمي الرقمي للمتدربين
مستوى مرتفع	٠,١٣	٢,٩٨	التوافق مع توقعات الشباب الرقمية ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برنامج طور وغير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يتناسب المحتوى التدريبي للبرنامج مع المستوى التعليمي الرقمي للمتدربين بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، يليه الترتيب الثاني يتوافق البرنامج مع احتياجات سوق العمل من خلال محو الأمية الرقمية، وتتماشى أهداف البرنامج مع تطلعاتي المستقبلية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,١٤)، ثم الترتيب الثالث ساعدني البرنامج في تلبية احتياجاتي التدريبية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,١٥)، وأخيراً الترتيب الخامس يتناسب المحتوى التدريبي للبرنامج مع معارفي وخبراتي الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، وقد يعكس ذلك تماشي أهداف البرنامج مع تطلعات الشباب المستقبلية الرقمية ومعارفهم وخبراتهم حيث يتناسب المحتوى التدريبي للبرنامج مع الأهداف المعلنة لمحو الأمية الرقمية مما يساعدهم في تلبية احتياجاتهم التدريبية الرقمية ومع المستوى التعليمي الرقمي للمتدربين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل من خلال محو الأمية الرقمية، فالمبادرة تقدم تدريبات في المهارات الوظيفية الأساسية ونشر ثقافة ريادة الأعمال وصولاً إلى دعم الشباب في دخول حاضنات الأعمال لتحقيق الأهداف المتوقعة لبرامج التدريب التكنولوجي والمهني وأهمية تطوير أفكار جديدة تواكب الاحتياجات والمتطلبات التكنولوجية في سوق العمل الحر، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (المحمادي ٢٠٢٢) التي توصلت إلى ضرورة الاهتمام بتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية الممارسة الالكترونية وتنمية مهاراتهم الرقمية وتنمية خبراتهم ومساعدتهم على تغيير مكانتهم الاجتماعية.

(١١) قدرة برنامج طور وغير على حل مشكلات الشباب الرقمية:

جدول رقم (١٣) يوضح قدرة برنامج طور وغير على حل مشكلات الشباب الرقمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,١٩	٢,٩٦	-	-	٣,٨	٨	٩٦,٢	٢٠,٤	ساعدني البرنامج على معالجة مشكلات الدخول للمصادر الرقمية المختلفة	الشباب (٢١=ن)
٣	٠,١٨	٢,٩٧	-	-	٣,٣	٧	٩٦,٧	٢٠,٥	مكنني البرنامج من تحديد طبيعة المشكلة التي تواجهني	
٣	٠,١٨	٢,٩٧	-	-	٣,٣	٧	٩٦,٧	٢٠,٥	ساعدني البرنامج على معرفة طرق جديدة لحل مشكلاتي	
٥	٠,٢	٢,٩٦	-	-	٤,٢	٩	٩٦,٨	٢٠,٣	أكسبني البرنامج القدرة على طرح الأفكار والحلول غير التقليدية لحل المشكلات	
٢	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٤	٥	٩٧,٦	٢٠,٧	أكسبني البرنامج القدرة على التفكير العلمي لحل المشكلة	
١	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١,٠	ساعدني البرنامج على اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مشكلاتي	
مستوى مرتفع	٠,١٣	٢,٩٧	حل مشكلات الشباب الرقمية ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برنامج طور وغير على حل مشكلات الشباب الرقمية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني البرنامج على اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مشكلاتي بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، يليه الترتيب الثاني أكسبني البرنامج القدرة على التفكير العلمي لحل المشكلة بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، ثم الترتيب الثالث مكنني البرنامج من تحديد طبيعة المشكلة التي تواجهني، وساعدني البرنامج على معرفة طرق جديدة لحل مشكلاتي بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وأخيراً الترتيب الخامس أكسبني البرنامج القدرة على طرح الأفكار والحلول غير التقليدية لحل المشكلات بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، وقد يوضح ذلك أن البرنامج يساعد الشباب على اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مشكلاتهم وتمكينهم من تحديد طبيعة المشكلات التي تواجههم وضرورة اكتساب القدرة على التفكير العلمي لحل المشكلة ومعرفة طرق جديدة لحل ومعالجة مشكلات الدخول للمصادر الرقمية المختلفة وإكساب البرنامج للشباب القدرة على طرح الأفكار والحلول غير التقليدية لحل المشكلات حتي تستمر مهارات محو الأمية الرقمية في التطور مع التقدم السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة

(إبراهيم ٢٠٢٢) والتي توصلت إلي التعرف على واقع الأمية الرقمية لدى معلمي المعاهد الأزهرية ومدى إدراكهم لأهمية محوها في تنميتهم مهنيًا والوقوف على أهم متطلبات العصر الرقمي والتي خلصت نتائجها إلي إن محو الأمية الرقمية يعزز من العملية التعليمية ويجعلها أكثر ايجابية ويعزز أيضاً مهارات حل المشكلة والاتصال والتواصل والإبداع والتعامل مع الآخرين من خلال العمل الجماعي.

(١٢) سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير:

جدول رقم (١٤) يوضح سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	الشباب (n=٢١٢)
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٢١	٢,٩٥	-	-	٤,٧	١٠	٩٥,٣	٢٠٢	تستغرق إجراءات الاشتراك في البرنامج وقت قصير	
٣	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	شروط الاستفادة من البرنامج معلنة للجميع	
٢	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٤	٣	٩٨,٦	٢٠٩	يقدم البرنامج فرصة التدريب للجميع دون تمييز	
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢١٢	تنفذ أنشطة البرنامج في مواعيدها المحددة	
٤	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٤	٥	٩٧,٦	٢٠٧	يتم الحصول على الخدمة فور التقدم للحصول عليها	
٣	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	يتم وضع مدة زمنية واضحة لتنفيذ الأنشطة التدريبية	
مستوى مرتفع	٠,٠٨	٢,٩٨	سهولة الإجراءات ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنفذ أنشطة البرنامج في مواعيدها المحددة بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني يقدم البرنامج فرصة التدريب للجميع دون تمييز بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، ثم الترتيب الثالث شروط الاستفادة من البرنامج معلنة للجميع، ويتم وضع مدة زمنية واضحة لتنفيذ الأنشطة التدريبية بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وأخيراً الترتيب الخامس تستغرق إجراءات الاشتراك في البرنامج وقت قصير بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وقد يرجع ذلك إلي أن شروط الاستفادة من البرنامج معلنة للجميع ويتم الحصول علي الخدمة فور التقدم للحصول عليها وتستغرق إجراءات الاشتراك في البرنامج وقت قصير وتقدم فرصة التدريب للجميع دون تمييز حيث تنفذ أنشطة البرنامج في مواعيدها المحددة وفق مدة زمنية واضحة لتنفيذ الأنشطة التدريبية، ومن ثم

الالتحاق بالدورة التدريبية التي تريدها بكل سهولة في أي وقت وفي أي مكان دون التقييد بمواعيد محددة، فالمبادرة متاحة للجميع على الانترنت لتمكين الشباب وخصوصاً في المناطق التي لا تحظى باهتمام واسع للاستفادة منها، ليصبح لديهم القدرة للمشاركة على الانترنت حتى يتمكنوا من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في التعلم والعمل وأن يكونوا جزءاً من مجتمع الإنترنت.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب:

جدول رقم (١٥) يوضح الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	الشباب (٢٠١٤م)
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠,٦٢	٢,٧٦	٩,٩	٢١	٣,٨	٨	٨٦,٣	١٨٣	قلة الوعي المجتمعي بأهمية برامج محو الأمية الرقمية	
٧	٠,٦٤	٢,٧٣	١٠,٤	٢٢	٦,٦	١٤	٨٣	١٧٦	ضعف اهتمام الشباب بالاستفادة من برامج محو الأمية الرقمية	
٨	٠,٦٦	٢,٧٢	١١,٨	٢٥	٤,٢	٩	٨٤	١٧٨	صعوبة الاشتراك في برامج محو الأمية الرقمية	
٢	٠,٣٢	٢,٩١	٠,٩	٢	٧,١	١٥	٩٢	١٩٥	نقص الموارد المالية لتمويل برامج محو الأمية الرقمية	
٢	٠,٣٢	٢,٩١	٠,٩	٢	٧,٥	١٦	٩١,٥	١٩٤	نقص الخبراء والمتخصصين في برامج محو الأمية الرقمية	
٣	٠,٣٩	٢,٨٨	٢,٤	٥	٧,٥	١٦	٩٠,١	١٩١	قلة الوسائل التدريبية الحديثة بمراكز التدريب	
١	٠,٢٩	٢,٩٤	١,٤	٣	٣,٣	٧	٩٥,٣	٢٠٢	نقص الاهتمام بتوفير فرص عمل للشباب بعد التدريب	
٤	٠,٥	٢,٨٥	٦,١	١٣	٢,٤	٥	٩١,٥	١٩٤	أماكن التدريب غير مناسبة	
٤	٠,٥	٢,٨٥	٦,١	١٣	٢,٨	٦	٩١	١٩٣	كثرة عدد الشباب المشاركين في التدريب	
٥	٠,٥	٢,٨٣	٥,٧	١٢	٥,٢	١١	٨٩,٢	١٨٩	ضعف الاستعداد لدى بعض الشباب لعملية التدريب	
مستوى مرتفع	٠,٣٩	٢,٨٤	الصعوبات ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الاهتمام بتوفير فرص عمل للشباب بعد التدريب بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، يليه الترتيب الثاني نقص الموارد المالية لتمويل برامج محو الأمية الرقمية،

ونقص الخبراء والمتخصصين في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩١), ثم الترتيب الثالث قلة الوسائل التدريبية الحديثة بمراكز التدريب بمتوسط حسابي (٢,٨٨), يليه الترتيب الرابع أماكن التدريب غير مناسبة, وكثرة عدد الشباب المشاركين في التدريب بمتوسط حسابي (٢,٨٥), ثم الترتيب الخامس ضعف الاستعداد لدى بعض الشباب لعملية التدريب بمتوسط حسابي (٢,٨٣), وأخيراً الترتيب الثامن صعوبة الاشتراك في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٧٢), وقد يوضح ذلك أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه فاعلية البرنامج في محو الأمية الرقمية كضعف اهتمام الشباب بالاستفادة من برامج محو الأمية الرقمية وضعف استعدادهم لعملية التدريب وقلة الوسائل التدريبية الحديثة بمراكز التدريب وذلك بسبب نقص الاهتمام بتوفير فرص عمل للشباب بعد التدريب, وقد توجد صعوبة في قلة الوعي المجتمعي بأهمية برامج محو الأمية الرقمية وصعوبة الاشتراك بها وذلك لنقص الموارد المالية لتمويل برامج محو الأمية الرقمية ونقص الخبراء والمتخصصين في برامج محو الأمية الرقمية, فهناك اختلاف في مستوى محو الأمية الرقمية تعتمد بشكل أساسي على العمر ومستوى التعليم ومن لديهم دراية بأنواع مختلفة من الموارد عبر الإنترنت وتظهر المهارات اللازمة لتقييم المحتوى الموجود عبر الإنترنت مع تزايد الاتصال الرقمي بين الشباب مما جعل هناك مخاوف بشأن السلامة الرقمية أعلى من أي وقت مضى, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (البريري ٢٠١٢) والتي توصلت إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العلمي والتي خلصت نتائجها إلى أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمستهلك للمعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات, وتزويده بالمهارات والمعارف وأسس البحث العلمي ومساعدته على حل مشكلاته.

المحور الرابع: مقترحات زيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب:

جدول رقم (١٦) يوضح مقترحات زيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠,١٤	٢,٩٨	-	-	١,٩	٤	٩٨,١	٢٠٨	زيادة الوعي بأهمية برامج محو الأمية الرقمية
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١٠	بث الثقة لدى الشباب في برامج محو الأمية الرقمية
١	٠,٠٧	٣	-	-	٠,٥	١	٩٩,٥	٢١١	تعزيز دور مراكز الشباب في نشر الوعي بأهمية محو الأمية الرقمية
٦	٠,٢	٢,٩٧	٠,٥	١	٢,٤	٥	٩٧,٢	٢٠٦	تقديم حوافز مادية للمشاركين في برامج محو الأمية الرقمية
٥	٠,١٩	٢,٩٧	٠,٥	١	١,٩	٤	٩٧,٦	٢٠٧	توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل برامج محو الأمية الرقمية
١	٠,٠٧	٣	-	-	٠,٥	١	٩٩,٥	٢١١	توفير الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بمحو الأمية الرقمية
٤	٠,١٧	٢,٩٨	٠,٥	١	٠,٩	٢	٩٨,٦	٢٠٩	توفير الأماكن المناسبة لتقديم الخبرة التدريبية
٤	٠,١٧	٢,٩٨	٠,٥	١	٠,٩	٢	٩٨,٦	٢٠٩	تقليل كثافة المتدربين من الشباب بالفاعات التدريبية
١	٠,٠٧	٣	-	-	٠,٥	١	٩٩,٥	٢١١	توفير وسائل عرض مختلفة أثناء التدريب
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	٢	٩٩,١	٢١٠	توفير عدد كافي من الخبراء والمتخصصين من المدربين
مستوى مرتفع	٠,٠٨	٢,٩٨	المقترحات ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات زيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعزيز دور مراكز الشباب في نشر الوعي بأهمية محو الأمية الرقمية، وتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بمحو الأمية الرقمية، وتوفير وسائل عرض مختلفة أثناء التدريب بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني بث الثقة لدى الشباب في برامج محو الأمية الرقمية، وتوفير عدد كافي من الخبراء والمتخصصين من المدربين بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، ثم الترتيب الثالث زيادة الوعي بأهمية برامج محو الأمية

الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,١٤)، يليه الترتيب الرابع توفير الأماكن المناسبة لتقديم الخبرة التدريبية، وتقليل كثافة المتدربين من الشباب بالقاعات التدريبية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,١٧)، ثم الترتيب الخامس توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبانحراف معياري (٠,١٩)، وأخيراً الترتيب السادس تقديم حوافز مادية للمشاركين في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبانحراف معياري (٠,٢)، وقد يعكس ذلك أهمية بث الثقة لدى الشباب في برامج محو الأمية الرقمية وزيادة وعيهم بأهمية تلك البرامج وذلك بتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بمحو الأمية الرقمية وتوفير وسائل عرض مختلفة أثناء التدريب وتقليل كثافة المتدربين من الشباب بالقاعات التدريبية وتوفير عدد كافي من الخبراء والمتخصصين من المدربين مع ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل برامج محو الأمية الرقمية وتوفير الأماكن المناسبة لتقديم الخبرة التدريبية وأهمية تقديم حوافز مادية للمشاركين في برامج محو الأمية الرقمية، حيث أصبح الوعي الرقمي ضروري وحيوي لبناء مجتمعات أكثر انفتاحاً وشمولاً وأماناً وينبغي أن تبدأ محو الأمية الرقمية كغيرها من المهارات من المدرسة وتحديد معايير التعلم اللازمة لدمج محو الأمية الرقمية بفعالية في المناهج الدراسية، وتتطلب الاستراتيجيات الفعالة لمحو الأمية الرقمية وبناء المهارات وخاصة في البنية الأساسية الرقمية وأطر السياسات والحوكمة والتدريب على استخدام التقنيات الرقمية حيث أصبحت المهارات الرقمية سواء للتواصل أو البحث عن عمل أو تلقي تعليم شامل أو التفاعل الاجتماعي، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (احمد ٢٠١٦) والتي أبرزت أهمية دور الوعي الرقمي في جعل التعليم على درجة كبيرة من الفهم والإدراك للمحيط التكنولوجي الذي يحيط به وإكسابه كيفية التعامل مع التكنولوجيا متجنباً أثارها السلبية، كما أكدت أيضاً على أن الوعي الرقمي أصبح ضرورة حتمية لمواكبه متطلبات العصر الحديث وذلك من خلال نشر الوعي الرقمي بمختلف الطرق والوسائل بين مختلف فئات المجتمع وفئاته.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(٤) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج طور

وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفعاً ":

جدول رقم (١٧) يوضح مستوى فعالية برنامج طور و غير في محو الأمية الرقمية لدى

الشباب ككل

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
قدرة برنامج طور و غير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة	٢,٩٩	٠,٠٧	مرتفع	١
قدرة برنامج طور و غير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة	٢,٩٨	٠,٠٩	مرتفع	٤
قدرة برنامج طور و غير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية	٢,٩٩	٠,٠٨	مرتفع	٢
قدرة برنامج طور و غير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية	٢,٩٨	٠,١٣	مرتفع	٥
قدرة برنامج طور و غير على حل مشكلات الشباب الرقمية	٢,٩٧	٠,١٣	مرتفع	٦
سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور و غير	٢,٩٨	٠,٠٨	مرتفع	٣
متغيرات قياس فعالية برنامج طور و غير ككل	٢,٩٨	٠,٠٨	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى فعالية برنامج طور و غير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ككل مرتفع

حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول قدرة برنامج طور و غير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري (٠,٠٧) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني قدرة برنامج طور و غير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري (٠,٠٨) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور و غير بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٠٨) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع قدرة برنامج طور و غير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٠٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس قدرة برنامج طور و غير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,١٣) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب السادس قدرة برنامج طور و غير على حل مشكلات الشباب الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج طور و غير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفعاً ".

- وقد يوضح ذلك أن مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفع مما يساهم في تحقيق أهداف البرنامج والمبادرة فاكتساب المهارات الرقمية المناسبة ليس مهماً فقط للتعلم وسوق العمل، بل هو أيضاً أمر حيوي لبناء مجتمعات أكثر انفتاحاً وشمولاً وأماناً وتوفير البنية التحتية الرقمية القوية لدى الشباب ليكونوا على دراية بمخاطر الخصوصية والبيانات وتحديات الأمن السيبراني، فإن الثقافة الرقمية تشمل أيضاً التعامل مع تحديات الأمن والسلامة التي تُحدثها التكنولوجيا مع تزايد الاستبداد الرقمي بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحريات الشخصية مع ضرورة الحفاظ على إطار قيمي للتحويل الرقمي، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبد العزيز ٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن محو الأمية الرقمية له أثار إيجابية تتمثل في تعزيز العلاقات الايجابية وتغيير المكانة الاجتماعية للطلاب مع نظرائهم وتحسين جودة التدريس وجعل بيئة التدريس أكثر جاذبية، كما أوصت بان محو الأمية الرقمية حق أصيل من حقوق الإنسان في العصر الرقمي.

(٥) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ":

جدول رقم (١٨) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب

الاتجاه الفروق	الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	الشباب (ن=٢١٢)	
						مجتمع البحث	الأبعاد
-	غير دال	٠,٥٦٤-	٠,٠٩	٢,٩٨	١٠٩	ذكر	المتغيرات الديموجرافية
			٠,٠٦	٢,٩٨	١٠٣	أنثى	
<٢	**	٣,٨٢٠-	٠,١	٢,٩٧	١٣١	أعزب	
١			٠	٣	٨١	متزوج	
<١	**	٤,٣٥٢	٠,٠٥	٢,٩٩	١٩٠	ريف	
٢			٠,١٧	٢,٩٢	٢٢	حضر	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب لصالح استجابات الشباب المتزوجين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب لصالح استجابات الشباب المقيمين بالريف.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً بالنسبة للحالة الاجتماعية ومحل الإقامة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ".
وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (نادى ٢٠٢٣) والتي اهتمت بتحديد متطلبات بناء القدرات الرقمية للشباب الجامعي، والتي خلصت نتائجها إلي أهمية تنمية وعى الشباب بالمهارات الالكترونية وتوفير الأنشطة التدريبية لتنمية تلك المهارات لمساعدتهم على حل مشكلاتهم.

(٦) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ المؤهل الدراسي/ الوظيفة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ":
جدول رقم (١٩) يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية

الرقمية لدى الشباب طبقاً لاستجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية

اختبار LSD	الدلالة	قيمة F (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	الشباب (ن=٢١٢)		فعالية برنامج طور وغير كل
						مجتمع البحث	الأبعاد	
-	غير دال	١,٢٣٩	٠,٠٩	٢,٩٧	١٠٩	من ٢٠ سنة -	فئات السن	
			٠,٠٦	٢,٩٩	٨٤	من ٢٥ سنة -		
			٠,٠١	٣	١٩	من ٣٠ سنة -		
<٢ ٣-١	*	٣,٣٠٩	٠,٠٢	٢,٩٩	٣١	مؤهل متوسط	المؤهل الدراسي	
			٠,٠٢	٣	٥٥	مؤهل فوق المتوسط		
			٠,١	٢,٩٧	١٢٦	مؤهل عالي		
<١ ٣-٢	**	٥,٧٢١	٠,٠١	٣	٨٠	قطاع خاص	الوظيفة	
			٠,٠٥	٢,٩٨	٤٥	أعمال حرة		
			٠,١١	٢,٩٦	٨٧	لا يعمل		

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة/ الفئة العمرية من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة/ الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الشباب الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي تحديداً لتلك المتغيرات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ لا يعمل) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الشباب العاملين بالقطاع الخاص) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك المتغيرات.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً بالنسبة للمؤهل الدراسي والوظيفة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ المؤهل الدراسي/ الوظيفة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ".
- وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (عيسى ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أهمية دور برامج التعليم المستمر في نشر الثقافة الرقمية وتعزيز المواطنة الرقمية وأوصت كذلك بضرورة متابعة المستحدثات التقنية ودمجها ضمن برامج التعليم المستمر.
- تاسعاً: النتائج العامة للدراسة وفقاً لأهدافها وفروضها: أثبتت نتائج الدراسة أن: مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب معارف رقمية جديدة بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٠٧) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الثاني قدرة برنامج طور وغير على تعديل اتجاهات الشباب الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٠٨) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث سهولة إجراءات حصول الشباب على خدمات برنامج طور وغير بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٠٨) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع قدرة برنامج طور وغير على إكساب الشباب خبرات ومهارات رقمية جديدة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٠٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس قدرة برنامج طور وغير على التوافق مع توقعات الشباب الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,١٣) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب السادس قدرة برنامج طور وغير على حل مشكلات الشباب الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب مرتفعاً ".
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب لصالح استجابات الشباب المتزوجين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب لصالح استجابات الشباب المقيمين بالريف.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً بالنسبة للحالة الاجتماعية ومحل الإقامة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ".
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة/ الفئة العمرية من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة/ الفئة

- العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الشباب الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي تحديداً لتلك المتغيرات.
 - يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ لا يعمل) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الشباب العاملين بالقطاع الخاص) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك المتغيرات.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً بالنسبة للمؤهل الدراسي والوظيفة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ المؤهل الدراسي/ الوظيفة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب ".
- عاشراً: محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برنامج طور وغير في محو الأمية الرقمية لدى الشباب:
- أولاً: الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية المقترحة:
- ١- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفه عامه ولطريقه تنظيم المجتمع بصفه خاصة وما تحتويه من توجهات واطر نظريه ومهنيه.
 - ٢- الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من مؤشرات لمدى قدرة برامج مراكز الشباب في محو الأمية الرقمية لدى الشباب
- ثانياً: أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة:
- ١- العمل على تعزيز فكر محو الأمية الرقمية لدى الشباب وذلك لزيادة كفاءتهم في القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

٢- تنمية القدرات الشبابية داخل مراكز الشباب من خلال عقد دورات تدريبية لهم في كافة الجوانب المتعلقة بمحو الأمية الرقمية.

٣- وضع خطه داخل مراكز الشباب لمحو الأمية الرقمية للشباب والإعلان عنها بشكل مستمر لتحسين المستوى المهارى والمعرفي للشباب

٤- تحديد الاحتياجات التدريبية ووضع برامج تتفق مع تلك الاحتياجات من اجل تنميه المهارات والمعارف التكنولوجية لدى الشباب

ثالثا: مداخل الرؤية المستقبلية المقترحة:

١- مدخل التقويم الإداري من خلال الاعتماد على التقويم المستمر ومتابعه مدى تحقيق برامج مراكز الشباب بدورها في محو الأمية الرقمية للشباب

٢- مدخل التدريب البشرى من خلال ثقل مهارات وقدرات الشباب وتعديل اتجاهاتهم نحو التعليم الرقمي

٣- وضع خطه داخل مراكز الشباب لمحو الأمية الرقمية للشباب والإعلان عنها بشكل مستمر لبرامج محو الأمية الرقمية لتحسين المستوى المهارى والمعرفي للشباب

٤- تحديد الاحتياجات التدريبية ووضع برامج تتفق مع تلك الاحتياجات من اجل تنميه المعارف والمهارات التكنولوجية لدى الشباب

٥- مدخل تغيير السلوك من خلال تغير أفكار وسلوكيات الشباب بنشر ثقافة محو الأمية الرقمية

رابعا: الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في الرؤية المستقبلية المقترحة:

١- إستراتيجية الإقناع من خلال إقناع الشباب وتوعيتهم وتحسين مستوى معرفتهم بمفاهيم وفوائد محو الأمية الرقمية

٢- إستراتيجية التدريب من خلال تدريب الشباب على استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح

٣- إستراتيجية المشاركة من خلال إتاحة الفرصة لجميع الشباب في المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية التي يتم تنفيذها

٤- استراتيجيه النوعية والتشجيع من خلال إتاحة الفرص للشباب لتبادل الخبرات الرقمية مع المسؤولين وتشجيعهم على مناقشه مشكلاتهم وتقديم الحلول المناسبة لحل تلك المشكلات

٥- إستراتيجية العمل الفريقى من خلال تدريب الشباب على العمل في جماعه واحده وتبادل الأدوار

خامسا: المهارات التي يمكن استخدامها في الرؤية المستقبلية المقترحة:

- مهارات تنظيمية
- مهارة الاتصال
- مهارة التوجيه المناسب للآخرين
- المهارة في توظيف النشاط الذاتي
- مهارة الإقناع
- مهارة التأثير
- سادسا: الأدوات المستخدمة في الرؤية المستقبلية المقترحة:**
- الأدوات
- المناقشات
- الاجتماعات
- الدورات التدريبية

- ورش العمل التكنولوجية

سابعا: الأدوار المستخدمة الرؤية المستقبلية المقترحة:

- دور المساعد
- دور المرشد
- دور المنسق
- دور المخطط
- دوره كمعالج للبيانات

ثامنا: عوامل نجاح الرؤية المستقبلية المقترحة:

- ١- إقناع مراكز الشباب بأهمية دور الشباب في المجتمع وحققهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم فيما يتعلق بالنواحي التكنولوجية.
- ٢- النظر إلي برامج مراكز الشباب على أنها أدوات مهنية نستطيع استخدامها في تنمية مهارات ومعارف الشباب الرقمية.
- ٣- عقد الأدوات والمناقشات المعنية ببرامج محو الأمية الرقمية وأهميتها في تنمية الوعي الرقمي للشباب.
- ٤- الاستمرار في تنفيذ البرامج المتعلقة بالتكنولوجيا وتنمية المهارات الرقمية لدى الشباب.

المراجع:

- إبراهيم، إبراهيم محمد على (٢٠٢١) محو الأمية الرقمية من خلال التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، بحث منشور، مجله دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، مجلد ١، العدد ١١
- ابوالمعاطي، ماهر (٢٠٠٠) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- ابوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٩) الشباب وصناعه المستقبل المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر
- احمد، محمد عبدالحميد محمد (٢٠٢٢) برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمه الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية، بحث منشور مجله كلية الخدمة الاجتماعية جامعه الأزهر ، مجلد ٤، العدد ٩
- احمد، فرج عبده (٢٠١٦) مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية عند التعامل مع مواقع الانترنت وعلاقته بالوعي السياسي الإلكتروني، مجله كلية التربية، جامعه المنوفية.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٣) مصر في ارقام السكان، القاهرة
- الدهشان، جمال على (٢٠١٨) نحو أفاق جديدة لمحو الأمية المجتمعية في المجتمعات المعاصرة، بحث منشور، المجلة التربوية، كلية التربية العدد ٣٥
- السروجي، طلعت مصطفى، وآخرون (٢٠٠٠) التنمية الاجتماعية اسس وقضايا، القاهرة، بدون دار نشر.
- السكري، احمد شفيق (٢٠٠٩) قاموس الخدمة الاجتماعية والمصطلحات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية
- الصغير، وليد مرسى (٢٠١٢) دور السياسات الإدارية في تنمية الموارد البشرية بالقطاع الجامعي، بحث منشور مجله دراسات في العلوم الإنسانية والخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- البريري، احمد حسن (٢٠١٢) استكشاف اثر التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قناعات الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العلمي، بحث منشور مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء السابع، العدد ٣٣.

الحمداني، بشري حسين (٢٠١٥) التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

المحمادي، ريهام سالم عبدالمحسن (٢٠٢٢) الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، بحث منشور، مجله الخدمة الاجتماعية، مجلد ٢، العدد ٢ بدوى، احمد زكى (١٩٨٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت.

حبيب، جمال شحاتة وآخرون (٢٠٠٦) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

عبدالخالق، ريهام احمد سعد (٢٠٢٥) دور مراكز الشباب في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني، بحث منشور، مجله مستقبل العلوم الاجتماعية، القاهرة، مجلد ٢، العدد ٨ عبدالقادر، أمل حسين (٢٠١٣) إتاحة المعرفة للمعلومات والتحديات وتطلعات المستقبل، المؤتمر الدولي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعه القاهرة، ١٦.١٥ مايو

عبدالعزیز، هاشم فتح الله عبدالرحمن (٢٠٢١) محو الأمية الرقمية مدخل لتحقيق متطلبات العصر الرقمي، بحث منشور مجله إبداعات تربوية، رابطته التربويين العرب العدد ١٦. عليق، مبروكة محمود محمد (٢٠٢٤) فاعليه برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تحسين نوعيه حياه الأسر الأولى بالرعاية، بحث منشور مجله كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعه الفيوم، العدد ٣٦.

عوض، شعبان عبد الصادق (٢٠٠٨) فعالية نموذج الحياة في تخفيف حده الضغوط التي تعاني منها زوجات المسجونين، بحث منشور مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان، مجلد ٢٥، عدد ٢٥.

عيسى، اريج بنت صالح (٢٠٢٠) دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالملكة العربية السعودية، أفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعیه عين شمس مركز تعليم الكبار العدد ٢٨.

مختار، عبدالعزیز عبدالله (١٩٩٥) التخطيط لتنمية المجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

نادى، باسم مسعود (٢٠٢٣) متطلبات بناء القرارات الرقمية للشباب الجامعي، بحث منشور
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية
جامعه حلوان العدد ٣٢.

Donic Hoga and others (2004) the working poor from the econic
margins to asset building journal stomer services black well
publishingmar.

Matas J (2014) the impact of digital education on learning and teaching
doctor degree the school of education colleg of professional studies
northe tern university boston massachottes.